

## عمالة صغار السن في المخيمات المجاورة لمدينة نابلس

### Child Labour in the Refugee camps Around Nablus city

د.ماهر أبو صالح

كلية الآداب ، جامعة النجاح الوطنية

بريد إلكتروني @ yahoo. Com maher abu Saleh

#### ملخص

بحسب بيانات تعداد السكان في الضفة الغربية لسنة 2007، فقد شكل صغار السن في الضفة الغربية ما نسبته 41.3% من مجموع السكان، وبلغت نسبة العاملين الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة نحو 4.7% من مجموع العاملين في الضفة الغربية، ولهذا لاقى موضوع عمالة صغار السن اهتمام الكثير من الباحثين والمسؤولين من ذوي الاختصاص، أملاً منهم في الوصول إلى تشخيص حقيقي لهذه المسألة، ومحاولة وضع حدٍ لتفاقمها أو انتشارها 0

وجاءت هذه الدراسة لتتناول متغيرات هذا الموضوع بالعرض، والتوضيح، والتحليل، والمعالجة الإحصائية للبيانات، وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية، واستخدام اختبار مربع كاي لاختبار العلاقة بين العديد من المتغيرات التابعة، والمستقلة ذات العلاقة بموضوع البحث 0 وفي نهاية البحث تم التوصل إلى العديد من النتائج وأهمها:

- 1- اختلاف الآراء في تحديد سن الصغير العامل، وقد تم الكشف عن مختلف هذه الآراء أثناء البحث في موضوع الدراسات السابقة 0
- 2- بيّنت الدراسة أن انخفاضاً قليلاً قد حصل على نسبة صغار السن العاملين في الضفة الغربية، فقد انخفضت نسبتهم من نحو 5% في سنة 1997 إلى نحو 4.7% في سنة 2007 0
- 3- كانت نسبة صغار السن في المخيمات المجاورة لمدينة نابلس وبالغاة 41.4% من مجموع السكان، أعلى من النسبة في مدينة نابلس المجاورة (37.4%)، وأعلى من النسبة في محافظة نابلس (39.7%)، ويعتبر هذا الارتفاع أحد المؤشرات على ارتفاع معدلات الخصوبة في مجتمع الدراسة 0
- 4- أوضحت الدراسة أن غالبية الصغار العاملين هم من الذكور، وذلك بنسبة 76.1%، وقد جاءت هذه النسبة ضمن التوقعات في مجتمع شرقيّ مسلم لا يحدّ عمل الأنثى 0
- 5- أن ما نسبته 41.5% من مجموع صغار السن العاملين يعملون وهم ملتحقون بالتعليم 0
- 6- بعد إجراء عدد من الاختبارات الإحصائية لفحص العلاقة بين عدد من المتغيرات ، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أ- أنه لا يوجد تأثيرٌ لمتغير المخيم على متغير سن الصغير العامل 0
- ب- أن متغير تفرغ صغير السن للعمل غير مستقل عن متغير المخيم 0
- ت- أن متغير دخل الصغير العامل غير مستقل عن متغير المخيم الذي يقيم فيه 0
- ث- أن متغير جنس الصغير العامل ومتغير سنه لهما تأثيرهما على متغير الدخل 0

- ج- أن متغير عدد أفراد الأسرة غير مستقل عن متغير سبب العمل لدى الصغير العامل 0
- ح- أن متغير عدد الصغار العاملين غير مستقل عن متغير دخل رب الأسرة 0
- 7- بينت الدراسة أن الدافع الرئيسي لعمل ما نسبته 65.4% من الصغار العاملين كان مساعدة الأسرة في الدخل، وأن الدافع عند ما نسبته 17% عدم النجاح بالمدرسة 0